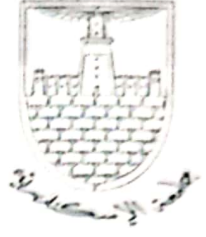


العدد ١٠٩
ص ١٠٩

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
قسم الشريعة الإسلامية
إلى مكتب الأستاذ المساعد



قاعدة العادة محكمة

دراسة تحليلية تطبيقية مقارنة



رسالة مقدمة
لنيل درجة الماجستير في الحقوق

من الطالب

محي الدين بن موسى بن ساعد برادعي

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / رمضان علي السيد الشرنباوي

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق

جامعة الإسكندرية

P.U.A. Library
Library D
Faculty of : Legal
Serial No : 340
Classification : 313

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

وقد جاء البحث في مقدمة ومبحث تمهيدي و ثلاثة فصول وخاتمة؛ حيث أشرنا في المقدمة إلى أهمية الموضوع وسبب اختياره، ثم جاء بعد ذلك المبحث التمهيدي الذي ضمناه التعريف بالقواعد الفقهية وأهمية دراستها، بالإضافة إلى خصائصها وأنواعها، وميّرنا بينها وبين المصطلحات المشابهة لها.

ثم تطرّقنا في الفصل الأول إلى مفهوم القاعدة، فتناولنا في المبحث الأول تعريف القاعدة والعرف ومنشأهما والنسبة بينهما، وعرّجنا في المبحث الثاني على الأدلة على القاعدة، وألقينا الضوء في المبحث الثالث على أنواع العرف والقاعدة.

أما الفصل الثاني، فقد خصصناه لبيان أركان القاعدة وشروطها؛ حيث عالجنا في المبحث الأول أركان القاعدة، وتناولنا شروطها في المبحث الثاني، أما أسباب نشوء العادات والأعراف وتغيّرها فكانت موضوعاً للمبحث الثالث.

وفي الفصل الثالث؛ تحدّثنا عن القواعد المندرجة تحت القاعدة؛ وفصلنا القول في ذلك في خمسة مباحث، دار الأول حول القواعد المشخّصة أو المرادفة لمعنى القاعدة، وركّز الثاني على القواعد المشخّصة لمعنى القاعدة في نطاق خاص، أما الثالث فكان مجالاً للحديث عن القواعد المشخّصة لبعض شروط القاعدة، ثم أتبعناه بالمبحث الرابع الذي جعلناه لوصف القواعد المشخّصة للقاعدة في مجال التفسير، لنختتم هذا الفصل بالمبحث الخامس المخصص لتناول قاعدة لاينكر تغيّر الأحكام بتغيّر الأزمان.

وفي الخاتمة لخصنا أهم النتائج التي خرجنا بها من هذا البحث. وفي الختام، أمل أن تكون دراستي هذه دراسة جادة وهادفة وأن تكون لبنة في صرح الدفاع عن الفقه الإسلامي الشامخ سائلاً المولى جلّ وعلا التوفيق والسداد إنه نعم المولى ونعم النصير.